

من طرائف الأشعار (سحر البيان)

محمد حسان الطياب

ابيات تنسب الى ذي النون المصري. يقول فيها عجب عجب عجب عجب بقر امشي ولها ذنب ولها في بزيتها لين يبدو للناس اذا حلبوا. لا تغضبوا يوما ان شتمت الناس - 00:00:00

قسوا اذا شتموا غضبوا من اعجب ما في مصر يرى. الكرم يرى فيه العنبر والنخل والنخل يرى فيه في بلح ايضا ويرى فيه رطب. زهر الكتان مع البلسان هما لونان ولا كذب كيهود - 00:00:30

في دير خلطوا بنصارى حركهم طربوا هذه مقطوعة عجيبة نون المصري. وقد قالوا انه ضمنها اشياء كثيرة وهو نعم آآ ذكرها هزلا. كلها هزلية ايهها اخوة لكنهم زعموا ان كل بيت فيها يتضمن الكلام على اشياء لم يستطع ان يصرح بها - 00:00:50

آآ دائما اضربها مثلا لهذا البحر السريع جدا الذي يشبه مشية الخيول عجب عجب عجب عجب ما اسم هذا البحر؟ كل من يعرف العروض يعرف ان هذا البحر هو البحر - 00:01:30

متدارك متداركنا نغم عجل فاعل فعلوا. لاحظوا كمشيتي خضب كمشية الخيول. تيتي تك تي تيك تي تيك هذا من العروض الجديدة تمثيل من العروض الذي يعني آآ وقد نسج على هذا المتناول كثير من شعراء الشعراء المعاصرین. يعني نزار قباني - 00:01:50

رحمه الله وغفر له آآ كثير من ابياته تمثي على المتدارك زيديني عشقا زيديني يا احل نوبات جنوني فعلوا فعل آآ طبعا زاد فيها هو تفنن في هذا البحر وكثير غيره من الشعراء. الحقيقة نغم - 00:02:20

جميل جدا فيمضي هكذا عجب عجب عجب بقر تمثي ولها ذنب. ما العجب في ذلك! البقر لابد لها من ذنب كما قلت لكم هو يهزل هنا ولكنه على ما رروا يقصد الى آآ مرام اخرى. ثم يقول لها في - 00:02:40

لبن يبدو للناس اذا حلبوا. من اعجب ما في مصر يرى الكرم يرى وله عنبر. يعني الكرم هذا يخرج غير العنبر. الكرم يرى وله عنبر. ثم يقول والنخل يرى فيه بلح. طبعا النخل سيخرج البلح - 00:03:00

هذا شيء معك يعني هو يهزل كما قلت لكم. ايضا ويرى فيه الرطب رطب بلح. آآ زهر الكتان مع البلسان ما لونان ولا كذبوا. طبعا هما لونان. لكن يشبههما كيهود في دير خلطوا بنصارى - 00:03:20

حركهم طربوا. هذا من من الشعر الهزلي. الشعر الهزلي في تاريخنا الادبي كثير طريف وفيه من اللطائف والظرائف الشيء الكثير. من مثل قول آآ ابي الحسين تعرفون ابو الحسين الجزار؟ ابو الحسين الجزار كان اديبا شاعرا. ثمان آآ مهنة الشعب - 00:03:40

او حرفه الادب يقولون اذا قرأتم في الكتب ادركته حرفه الادب فاعلموا ان هذه كنایة عن الرجل اذا يعني لانه الحرفه الادب هذه ما اه ما تبقي عليه شيئا لانه ما بتجيب اه ورجع - 00:04:10

راسها يعني شوفوا لي والله انا اعرف شاعرا مسكين يشكو القلة ويشكو الفقر ويشكو اقل الكفاف بتعرفوا الكفاف؟ اقل من الكفاف. وهو شاعر والله لو ان الامة ادركت عظم شأنه ورفعة شعره - 00:04:30

رمته غاية التكريم لكن للأسف آآ سوق الكلام والكلام الطيب على فكرة الذي ليس فيه نفاق. هذا ليس له يعني لا ينفق ما يجد آآ سوقا رائجة وانما يكسب الناس بدا تملس لها وتلحمس لها وتداهنها وتتجاملها وتكتذب عليها حتى - 00:04:50

اه يعني يكسب الشاعر اه من وراء شعره. اما اذا كان مستقيما غالبا. اقول انا على الغالب ما يوعلو اي شأن ولا آآ ولا يعني آآ يعلو له شأن او جاه - 00:05:20

اعود الى قصة ابو فين الجزار؟ هذا كان شاعرا فادركته مهنة حرفه الاداب كما قلت ادركته حرفه ادب الكتامة عن الفقر. صار فقيرا.

لم يعود يكسب قوت يومه آرجع الى مصلحة ابيه يبدو ان اباه كان جزارا. يعني لاما قصابا - 00:05:40

فاشتغل اللحم والقصابة. مهنة الابي. فمر به احد الامراء فوجده وعجب له كيف انت فاتح محل قصاب وبين الشعر؟ اين الشعر؟ فقال

لا تلمني. لا تلمني يا سيدى شرف الدين اذا ما رأيتني قصابا. كيف لا اشكر الجزاره ما حبيت حفاظا واهجا - 00:06:10

الاداب وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت ارجو الكلاب يقول الجزاره هذه الكلاب طبعا اللحم بتيجي عنده الكلاب مشان تاخذ

العظم. يقول وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت ارجو الكلاب طبعا هنا نوع من التورية يريد انه يرجو اللئام الذين - 00:06:40

لا يعطونه ويخلؤن عليه بما يقيم به اوده. عل رجوعه الى الجزار والى القصاب والى بيع اللحم والعمل فيه بانه هنا اختلف الوضع

صارت الكلاب هي التي ترجيه وترجو منه ان يلقي اليها العظم. آآ اشعار الهزل - 00:07:10

اللطف والطائف كثيرة في شعرنا كما قلت. ومن هذه الاشعار ما اشتهر على يعني على آآ لسان آآ احد الشعراء يصف فيها حمار

الشاعر توما. توما هذا كان طبيبا وكان حكيم. لكنه يبدو انه - 00:07:40

لم يفلح في امر لم يفلح في امر. فهو يدعي الحكمة وليس بحكيم. ويدعي الطب وليس بطبيب. لذلك قال فيه الشاعر قال حمار

الحكيم لو انصفوني لكت اركب. لانني شاعر لانني جاهل بسيط - 00:08:00

وصاحبي جاهل مركب. قال حمار الحكيم توما. لو انصفوني لكت طب انا لو الناس انصفتني لكت انا الذي اركب. لماذا؟ لانني جاهل

بسط هو يعترف بجهله كحمار. لكن يقول صاحبي جاهل مرتب. لذلك ينبغي ان اركب انا وان ينزل صاحبي حتى يعني آآ - 00:08:22

يعطيني حقي والا فحقي اكبر من حقه هو جاهل مرتب. اه ثمة طرائف نثرية. يعني الان انا سقت بعض الطرائف الشعرية ولكن طرائف

النثر لا يعني لا تقل شأننا عن طرائف الشعر. من مثل قولهم ان آآ المتوكل وضع - 00:08:52

اله طعام يعني وهو يأكل اخرج اول ذبابة ثم ذبابة اخرى فقال هذا لون طيب زيدونا منه ولكن بذباب اقل. يعني قال له بكرة اطبخوا

لنا اياه هذا لكن خففوا لنا الذبان شوي الله يخليكم. ومما - 00:09:22

اه يحدثون اه من الطرائف النثرية عن الاعمش والاعمش طريف عالم من علماء الامة الاعمشة ايه الاخوة لكنه كان طريفا جدا آآ

يحدثون فيقولون قال له ابو حنيفة لولا ان اثقل عليك لعدتك كل يوم. قال له والله لولا اني اثقل عليك لعدتك - 00:09:42

يعني لا زرتك كل يوم قال انت تثقل علي وانت في بيتك. فكيف في بيتي؟ انت اثقل تثلا اذا ما جئتنني في بيتي بهذا تنتهي حلقة

اليوم والسلام عليكم - 00:10:02